١٤ اكتوبر

الثمن ١٠ فلس

العدد ٣٦٥ السنة الثانية

الجمعه ١٠ محرم ١٣٨٩ هـ
٢٨ مارس ١٩٦٩م

رئيس التحرير المسئول
تلفون ٥٢٨٢٠

صحيفة .. يومية .. سياسية

عبد الباري قاسم
ص.ب ٤٢٢٧

تعيين وكيل لوزارة الدفاع وقائد لسلاح الطيران

عبد الناصر يعلن سنضرب المناطق المدنيه لأريب

سيف الضالعي يشرح أوضاع الشمال للبعثات الدبلوماسيه

هبوط الريال يؤكد تدهور الوضع الاقتصادي في الشمال اليمني



أصدر أمس الرئيس قحطان محمد الشعبي رئيس الجمهورية قراراً جمهورياً رقم ٢٣ لعام ١٩٦٩ ، ويقضي القرار بتعيين الرائد الركن صالح محمد الوحيشي وكيلا لوزارة الدفاع

كما اصدر رئيس الجمهورية قراراً جمهورياً آخر رقم ٢٤ لعام ١٩٦٩ ويقضي القرار بتعيين الرائد الركن أبو بكر عبدالله التيفه قائدا لسلاح طيران جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

عبدالناصر يلقي خطابا هاما مساء أمس

القي مساء أمس الرئيس جمال عبدالناصر خطابا سياسيا هاما في افتتاح الدورة العادية الثانية للمؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي .

وقد أعلن الرئيس عبدالناصر في خطابه أن الجمهورية العربية المتحدة لن تقبل أي حل لقضية الشرق الاوسط تفرضه الدول الاربع الكبرى وقال الرئيس جمال عبدالناصر بخصوص تبادل نيران المدفعية عبر قناة السويس ان الاسرائيليين كانوا يهدفون الى اصابة أكبر عدد ممكن من المدنيين وأعلن أن اليوم الذي سنقوم فيه بضرب المناطق المدنية سوف يأتي ولاريب وهاجم الرئيس جمال عبدالناصر الولايات المتحدة وحلفائها بسبب تزويدها إسرائيل بالأسلحة وأضاف يقول ان ج ع . م احتاجت للتزود بالأسلحة للدفاع عن النفس وانه أمكن التزود بهذه الاسلحة من الاتحاد السوفيتي دون أي مقابل .

سفير غير مقيم لجمهورية غينيا في عدن

علمت صحيفة ١٤ اكتوبر من وزارة الخارجية لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية قد وافقت على تعيين السيد سيلي سيسلو كسفير غير مقيم لجمهورية غينيا الصديقة لدى جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

مجلس الامن يجتمع لبحث العدوان الاسرائيلي

عقد مجلس الامن اجتماعاً عاجلا مساء أمس لبحث العدوان الجوي الاسرائيلي على قرية يمين عسير ومدينة السلط بالضفة الشرقية للاردن ، وكان الدكتور محمد الفراء رئيس الوفد الاردني في الامم المتحدة قد بعث برسالة الى رئيس مجلس الامن بهذا الشأن وهو مندوب المجر طالبه بعقد اجتماع عاجل للمجلس لبحث العدوان الاسرائيلي .

وقد أوضح الدكتور الفراء في رسالته عن العدوان الاسرائيلي التي استخدمت فيه الطائرات الاسرائيلية الصواريخ والقنابل الثقيلة اسفر عن مقتل سبعة عشر من المدنيين واصابة خمسة وعشرين آخرين منهم بجراح مختلفة وذلك بعد ان سقطت هذه القنابل والصواريخ فوق القرى المحيطة بمدينة السلط وخاصة مباني مشتع عسير وتقول وكالة الاسوشيتدبرس ان هذا أول اجتماع يعقده المجلس منذ اجتماعه الاخير يوم ٣١ ديسمبر الماضي لبحث الغاره الاسرائيلية على مطار بيروت والذي أدانت فيه اسرائيل بالعدوان



قام الاخ سيف احمد الضالعي وزير المالية ووزير الخارجية بالوكالة خلال هذا الاسبوع بمقابلة معظم رؤساء البعثات الدبلوماسية لدى الجمهورية وذلك لشرح تطورات الاوضاع في الشمال اليمني ومدى ماتهدف اليه اساليب حكام صنعاء في تصفية الثورة في الشمال والجنوب ، وفي محاولة منهم لتهديد الحكم الثوري في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

عبدالوهاب البياتي في عدن

وصل اخيراً الى عدن الاستاذ عبدالوهاب البياتي الشاعر العربي الكبير في زيارة لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وتعتبر هذه الزيارة الاولى للاستاذ البياتي لارضنا اليمنية

وسيقوم الاستاذ عبدالوهاب البياتي خلال بقائه في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بالأطلاع على تجربة شعبنا النضالية خلال حرب التحرير كما سيقوم بالاطلاع على مظاهر التغيير الثقافي والاجتماعي خلال استكمال مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي .

والشاعر البياتي غني عن التعريف فلقد ساهم في نضاج الحس الثوري لدى الجماهير العربية وتناول بالكلمات ابرز القضايا واكثرها ايجابية كما ناضل ومن أجل المبدأ الذي آمن به وقاسى من أجله السجن والتشريد وظل محتفظاً بحيويته واصراره العنيد على تجسيد القيم الانسانية ومبادىء الثورة العربية .

والجدير بالذكر ان الشاعر البياتي لم يعد شاعراً محلياً فحسب بل تجاوزت شهرته الادبية والنضالية حدود ارضه العربية وترجمت كثير من قصائده الى لغات أجنبية .

القيادة العامة للجبهة القومية تجتمع غداً

تقرر أن تعقد اللجنة التنفيذية اجتماعا تمهيدياً لدراسة جدول الاعمال الذي سيطرح على اعضاء القيادة العامة في الدورة العادية التي ستبدأ أولى جلساتها في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء غد السبت الموافق ٦٩/٣/٢٩ وذلك بدلا من الموعد الذي كان قد حدد بتاريخ اليوم .

استمرار هبوط الريال في الشمال اليمني

علم مراسل ١٤ اكتوبر المتجول ان :

الاوساط المالية والتجارية في عدن تتابع بكثير من القلق التدهور السريع في سعر ريال الجمهورية العربية اليمنية إذ هبطت قيمته فجأة الى مئة فلس (أي اثنين شلن) ولم يسبق ان تدهور سعر الريال الى هذا الحد .

غير ان هذه الاوساط تتنبأ بأستمرارية التدهور الحاصل في سعر الريال نتيجة للسياسة التضخمية التي اخذت بها حكومة صنعاء منذ اكثر من عام عن طريق طبع كميات كبيرة من اوراق النقد لمواجهة نفقات الجيش والحكومة والتوزيع على القبائل الى غير ذلك من أوجه الصرف دون مراعاة للقواعد والاصول المتبعة دولياً والتي تقضي بضرورة وجود غطاء كاف من الذهب والعملات الحرة مقابل اصدار الاوراق النقدية .

وتؤكد المصادر العليمة ان اصدار اوراق النقد في ج ع ى خلال عام ١٩٦٨ قدر بحوالي عشرين مليون ريال اذ بلغت كمية الريالات المتداوله اكثر من مئة مليون ريال بينما لم يطرأ أي تغيير على الغطاء الذي لايتجاوز ١٥٪ فقط من قيمة اوراق النقد المتداوله

ومن الواضح ان مستوى الغطاء الخارجي والمنخفض يشكل احد الاسباب الرئيسية التي أدت الى انهيار الريال في الشمال اليمني والدليل على ذلك ان السعر الرسمي (والوهمي) للريال يساوى ٤٠٠ فلس تقريباً (ثمانية شلنات) في حين ان السعر الحقيقي للريال يساوي ١٠٠ فلس في الوقت الحاضر

ومن الواضح أيضا ان الريال في اليمن الشمالية فقد ثلاثة ارباع قيمته الرسمية قد انعكس ذلك على أسعار المواد الغذائية والادوية وغيرها من السلع في عموم مدن وقرى الجمهورية العربية اليمنية مما الحق بالمواطنين هناك اضراراً جسيمة ادت الى تفشي الرشوة على كل المستويات في الوقت الذي تدعى فيه حكومة صنعاء بان الاقتصاد مزدهر .

والمعرف في جميع انحاء العالم ان وضع النقد الوطني يعكس طبيعة الاقتصاد في البلد

وعليه فان التدني المستمر في سعر الريال يعطي صورة حقيقية عن واقع الوضع الاقتصادي المتدهور في الشمال اليمني .

١٤ اكتوبر

لذي فنحن نرى انه يتوجب على جهات الاختصاص في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ان تتخذ الاجراءات الوقائية العاجلة لحماية التجار والمواطنين ممن يتعاملون بالريال تجنباً للمزيد من التدهور في سعر الريال الذي لابد وان يؤدي الى افلاس كثير من التجار والبيوت التجارية في الجنوب والشمال والحاق خسائر فادحة بهم جميعا .



مع مدير المعهد للمكفوفين

إعداد : محبوب عـــلي

تشجيع منتجات المكفوفين تنمية للاقتصاد القومي

كيف نعامل الكفيف ؟

هذه الاتجاهات المختلفة تجاه المكفوفين تجعلهم يحسون بالأسى وفداحة اصابتهم بالاضافة الى عدم تشجيعهم لمنتجاتهم .. نحن نتساءل لماذا لا تبادر نسائنا بشراء أشياء مختلفة من منتجات أخواتنا المكفوفين ؟ ولماذا تبادر في شرائها من منتجات الدول الاجنبية ؟ قد تتوفر الرغبة لدى الكثيرين ليساعدوا الكفيف ولكنهم لا يعرفون كيف يقدمون هذه المساعدة أو الخدمة ومتى يؤدونها ولذلك تأتي هذه الخدمة بعكس النتيجة المرجوه وهؤلاء يحتاجون الى بعض الارشادات التي تساعدهم على تأدية خدماتهم بالطريقة التي لا تؤثر على نفسية الكفيف .

وفي خلال لقائي مع الأخ محمد سلام ناجي مدير معهد المكفوفين سألته قائلا :-

● ماهي المبادىء الاساسية التي يمتاز بها الكفيف ؟ وما هي بعض التوجيهات التي يعتمد عليها ؟

أجاب قائلا :-

– من المبادىء الاساسية في هذا الصدد انه لا يوجد اثنين من المكفوفين يتشابهون في صفاتهما ، فالاشتراك في فقد البصر لا يتبعه اشتراك في الميول والقدرات ولكل كفيف فردية ولكل صفاته الخاصة ولكل استجابته الخاصة وتتوقف هذه الاستجابة على عوامل كثيرة ترتبط بتكوينه السيكولوجي وحالته الانفعالية وظروف الاصابة ومدى التدريب الذي ناله من صفره ومدى تكيفه مع المجتمع

وان كانت هناك قواعد عامه في معاملة المكفوفين الا انها تختلف في وسيلة التطبيق بالنسبة لكل كفيف مسبقا للعوامل التي ذكرناها وهذا يتطلب من المبصرين دراسة لحالة كل كفيف واحتياجاته ومدى حاجته للخدمة كما يتطلب ذلك صبرا من المبصر مع رغبة حقيقية في مساعدة الكفيف بدون المساس بكرامته .

التوجيه والحديث

واستمر الاخ محمد سلام قائلا :

وفيما يلي بعض التوجيهات عند العمل مع المكفوفين أو عند مصاحبتهم أو الحديث معهم في المواقف المختلفه ونكرر لاشك ان طبيعة معاملة المبصرين للمكفوفين لها علاقة وثيقة بالحالة النفسية للمكفوفين وكثير من المشاكل والعقد التي يحس بها الكفيف لا ترجع الى إصابته بقدر ما ترجع الى طريقة معاملة من حوله له ونظرة المجتمع اليه . فمنهم ينظرون إليه نظرتهم الى شخص حكم عليه بالعجز مدى الحياة وانه غير قادر على القيام بأي شيء مهما كان بسيطا وهم يعتقدون ان فقد البصر يؤدي إلى فقدان القدرة والعجز عن قيام الكفيف حتى بشئونه الخاصة .

والكفيف يقابل أفرادا لهم إتجاهات مختلفة إزائه فمنهم من يتهرب من مجالسته ومنهم من ينظر اليه باشمئزاز ومنهم من يبدى له إشفاقا ومنهم من يرثى له وهؤلاء الذين ملأت قلوبهم الرحمة ينظرون إليه كشخص عاجز يستحق المساعدة .

بأن العبره ليست بتطبيق هذه القواعد ولكن العبره هي بوسيلة التطبيق حسب حالة الكفيف .

محادثة الكفيف

من المعروف ان الابتسامة لها اثر كبير عند مقابلة اي شخص والتعرف عليه وبالنسبه للمكفوفين نجد ان المصافحه تقوم بديلا عن الابتسامه بالنسبة للمبصر والكفيف يستطيع ان يعرف شعورك عند مصافحتك وكلما كانت المصافحه حاره كلما دل ذلك على عمق شعورك واحساسك بالنسبه له . وقد اعجبني قول احد المكفوفين حين قال :

« إضغط على يد الكفيف يفتح لك قلبه » وهذه حقيقية واقعيه .

قيادة الكفيف

● أخ محمد سلام نحب ان تستعرض لنا الطرق السليمه لكيفية قيادة الكفيف ؟ أجاب بقوله :

لعل أهم العقبات التي يقابلها المبصر كيفية قيادة الكفيف أثناء السير معه وكثيرا ما نلاحظ ان المبصر عندما يسير مع الكفيف يقوم بأمساكه من ذراعه او يده ويدفعه اثناء السير وهذا خطأ كبير لانه متعب للكفيف والمبصر على السواء . ومن السهل ان تقود الكفيف اثناء سيره معك بان يضع يده على ذراعك وهذا يتيح له ان يتبعك دون ان يحس انك تدفعه دفعا اذا ما امسكت بذراعه او يده واذا لاحظت ان هناك عقبات او حواجز الطريق فيجب ان تقوم بشرحها للكفيف مع شرح كيفية اجتيازها

تقديم المساعدات للكفيف

وفي نهاية حديثي معه وجهت له سؤوالي قائلا :-

● ماهي المساعدات التي تقدم للكفيف ؟

اجاب بكل وضوح قائلا :

لا شك ان كلا منا يجب ان يساعد الكفيف ولكن قيام المبصر بتقديم كافة الخدمات التي يحتاجها الكفيف او ربما كل شئونه سيجعل الكفيف يحس بأن كتلة فارغة ليس لها قيمه وهناك بعض الاشخاص من ذوي القلوب الطيبة الحنونه يحبون راحة الكفيف فيقومون عنه بكل شيء وهم لا يعلمون انهم يمنعون عنه فرص النمو ومن الواجب ان نعلم ان الهدف الاساسي من مساعدة الكفيف هي مساعدته على القيام بنفسه بشئونه الخاصه وكما يجب ان نعلم أن كف البصر ليس معناه العجز بل انه يستطيع القيام بكل شيء اذا توافرت الرغبة وقوة العزيمة .

المؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية

تصدر ملحقاً خاصاً بها يوم ٣١ مارس

ستقوم المؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية باصدار ملحق خاص بها مع عدد صحيفة (١٤ اكتوبر) الصادر يوم الاثنين ٣١ مارس ٦٩م

ويحتوي الملحق على الميزانية العمومية ، وكشف كامل بالارباح والخسائر منذ أن تأسست المؤسسة وحتى تاريخ ٣٠ أبريل ١٩٦٩م بالاضافة الى تقرير عن انجازات المجلس الاداري المؤقت للمؤسسة .

كما يتضمن الملحق القرارات الجمهورية والوزارية الخاصة بانشاء المؤسسة وبالاجتماع الاول للجمعية العمومية وتنظيم عملية ترشيح وانتخاب ممثلي القطاع الخاص في مجلس ادارة المؤسسة المقبل .

ويحتوي الملحق أيضاً على ايضاحات بيانات ضرورية لكل مساهم سيحضر الاجتماع الاول للجمعية العمومية

الملحق الخاص للمؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية وثيقة لاغنى عنها لكل مساهم بالمؤسسة ، ولكل مهتم بالنشاط الاقتصادي والتجربة الاولى للقطاع العام في بلادنا

المؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية

اعلان

تعلن أمانة ميناء عدن ان لديها صندوقين (متنوعات) للبيع بطريقة العطاء وعلى الاشخاص الراغبين في الشراء ان يتقدموا بمناقصاتهم الى مكتب المشرف التجاري لرصيف بالمعلا (الدكة) قبل الثانية عشر ظهرا من يوم الخميس ٦٩/٤/٣م وأن يذكروا رقم الايصال في مناقصاتهم بالمبلغ المدفوع كعربون من قبلهم وبالامكان معاينة البضائع في مستودعات الامانة في رصيف المعلا خلال ساعات العمل .

امانة ميناء عدن

طلب متنوع : ٤٣ - ٦٩ .

المحكمة العليا - بعدن

مذكرة استدعاء

المدعية : فاطمة صالح تركي .

المدعى عليه : حسن محمد سليمان .

الى حسن محمد سليمان ..

بما ان فاطمة صالح تركي قد رفعت دعوى تطالب فيها بفسخ زواجها منك ، فانك مكلف بالحضور الى هذه المحكمة في تاريخ ٦٩/٤/٢٠م ، في الساعة ٩ صباحا ، كما يطلب منك ان تقدم في ذلك اليوم جميع الادلة التي تنوي الاعتماد عليها لتأييد دفاعك ، ويجب ان تعلم انه في حالة عدم حضورك في اليوم المذكور آنفا ستسمع الدعوى ويفصل فيها في غيبتك .

صدر تحت توقيعي وختم المحكمة

في ١٩٦٩/٢/٢٥م .

مسجل المحكمة العليا ، عدن

جماهيرنا في اليمن الطبيعي أصبحت قادرة لخوض الصراع ضد أعدائها الطبقيين

« بقية من ص ٤ »

مما جعل تلك القوى الاقطاعية تسارع في ضرب القوى الوطنية في الشمال لتتمكن بعد ذلك من ضرب النظام الثوري وقواه في الجنوب اليمني فبادرت الى ضرب المؤسسات العسكرية المناضلة وسحل اشرف مناضليها كما ضربت مكاسب الطبقة العاملة ممثلة في ضرب النقابيين الشرفاء والزج بهم في السجون واستئصال كل من حمل السلاح للدفاع عن الثورة ومكاسب الجماهير الشعبية المضطهدة .

اما كيف تم الاقطاعيين في الشمال ان ينتهوا من خطوتهم الاولى في احتواء ثورة ٢٦ سبتمبر وضرب قواها الحقيقية فراجع الى ماسبق ذكره من تحليل وأسباب أتينا على ذكرها في ثنايا هذا الحديث .

ولقد كنا نحن هنا في اليمن الجنوبية نرقب عن كثب كل هذه التطورات ونبذل كل ما امكننا البذل كي نبرهن لكل الاطراف المعنيه في الشمال اليمني اننا على اتم الاستعداد للقيام بالعمل المشترك معهم منذ قيام جمهوريتنا واعلان استقلالنا ايمانا منا بمبدأ اساسي من مبادىء ثورتنا اولا وتقديرا منا للظروف الدقيقة الحرجة التي تجتازها امتنا العربية وحق نفوت على اعداء بلدنا وامتنا كل فرصة يمكنهم الاستفادة منها .. الا اننا كنا نواجه بالرفض المهذب في البداية ثم ما لبثوا ان كشفوا عن وجوههم الاقنعة واعلنوا بصراحة واستعلاء عدم موافقتهم على أي مسعى لتحقيق وحدة التراب اليمني بالمفهوم الثوري التقدمي الذي كنا ننطلق منه في طرح قضايانا معهم وعرض مساعينا عليهم مما أكد لنا أن ثمة مخططاً عدوانياً يبيتونه ضد ثورتنا في اليمن الجنوبية متى صفى لهم الجو في القضاء على ثورة ٢٦ سبتمبر في الشمال .

ابواق العملاء

وفجأة فتح الحكم الاقطاعي في الشمال فوهات ابواقة الاذاعية المسعوره ابتداء ببيان « جغمان » وانتهاء بسلسلة الحملات التهريجية والشتائم التي لااول لها ولا آخر .

ولم يدهش شعبنا في اليمن الجنوبية لذلك فقد كان يتوقع من النظام الاقطاعي في الشمال أن يفعل ماهو أكثر من ذلك لاسيما بعد أن عرف كيف أحتضن حكام صنعاء حلفاءهم من السلاطين الاقطاعيين والسياسيين الانتهازيين الذين طردهم شعبنا في الجنوب مع أسيادهم الانجليز ليلة ٣٠ نوفمبر ٦٧ الى جانب تشجيعهم وامدادهم للمرتزقة في أعمالهم التخريبية التي مارسوها ضد جمهوريتنا في فترات متعددة كنا نعمل بكل جهد صادق ومخلص على الا نجعل منها الثغرة التي يريد أعداء يمننا الطبيعي النفاذ منها الى ضربنا جميعاً لصالح الرجعية السعودية والامبريالية العالمية بقيادة امريكا

ولكننا بالمقابل لم نسكت هذه المرة وان كنا لم نلجأ الى اساليبهم التآمرية العدوانية فجاء الرد عليهم موضوعياً وحازماً ليشعرهم أننا نتحدث بلسان ثورة شعبية تقدمية وان من ورائنا يقف كل أبناء الجمهورية على أهبة الاستعداد لمجابهة كافة الاحتمالات .

وتدخلت القاهرة لتحول دون صدام ليس في صالح اليمن ولا جماهيرها ولا في صالح الامة العربية التي تواجه كل لحظة المزيد من العدوان المتجدد على مدنها وقراها ومؤسساتها على يد الصهيونية وحلفائها الامبرياليين

ورغم اننا أكدنا للقاهرة ممثلة في وسيطها الدكتور حسن صبري الخولي عن ايماننا نحن في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بوحدة التراب اليمني والاسس التي يجب أن تتم الوحدة بموجبها إلا أننا قبلنا بمساعيه المبذولة لتهدئة الجو وتفويت الفرصة على أعداء الشطرين اليمنيين .

وتظاهر حكام صنعاء بالموافقة على ان يتم لقاء ويقوم حوار تتحقق عبرهما الوحدة على اسسها السليمة ولصالح القوى الوطنية والجماهير في الشمال والجنوب وتحدد الموعد لهذا اللقاء في أي مكان في اليمن أو في اي اية عاصمة عربية أخرى من عواصم البلاد العربية المتحررة .

ويومها أصدر الاخ المناضل قحطان الشعبي رئيس الجمهورية أمره بايقاف النقاش في هذا الموضوع سواء ما كان يذاع او ينشر على صحفات الجرائد والمجلات .. وبعكس ذلك فعل حكام صنعاء فإنهم اوعزوا لصحفهم واذاعاتهم ان تستمر في الغمز والدس على ثورتنا وقادتها الشرفاء باساليب ملتوية ولكنها مكشوفه في نفس الوقت

حكام صنعاء يراوغون

ولكن حكام صنعاء الذين كانوا قد قبلوا وساطة القاهره من باب كسب الوقت وخوفا من ثورة الرأى العام اليمني والعربي اذا ماهم رفضوا ذلك .. وجدوا من يسخر منهم ويهزأ بهم لسذاجتهم وقلة ذكائهم حين وافقوا على القبول بما انتهت اليه وساطة القاهره ..

لماذا ؟

لانهم — كما قالت لهم السعودية وامريكا — سيضيعون بذلك فرصه ذهبية لن تعوض . واذا ما هم اصروا على الاستمرار في وفائهم بهذا الالتزام فان السعودية وامريكا ستعيدان النظر في امر الاعتماد عليهم في تنفيذ المخطط الذي رسمته لهم بالنسبه للعدوان على ثورة ١٤ اكتوبر وقادتها .

ومن باب الايضاح الاكثر لهم شرحت السعودية وامريكا لحكام صنعاء ان ان لانتظار حق يتم اللقاء مع قادة النظام الثوري في اليمن الجنوبية بعد ١٥ مارس انما يعني فشل هذا المخطط العدواني المرسوم

فالمخطط العدواني المبيت ضد الجنوب انما يعتمد في الاساس على المؤتمرات الوهمية للقبائل والقوات المسلحة والشباب المثقف التي سينبثق عنها مجلس وطني مزيف يخصص ١٢ مقعدا فيه لليمن الجنوبية بعد أن ينعقد مؤتمر وهمي آخر لمن اسموهم بالقوى الوطنية في الجنوب كي تنتخب ممثليها في تلك المقاعد

وحاول حكام صنعاء أن يبدوا أمام التوجيه السعودي الامريكي وكأنهم اصحاب فطنة وذكاء عندما عبروا عن رأيهم في عدم تأثير تأجيل عقد المؤتمرات وانشاء المجلس الوطني الى ما بعد اجراء اللقاء مع قادة الثورة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية . حسب الاتفاق الذي تم بموجب وساطة القاهره .

وهنا جاءهم الرد وبكثير من الشرح والتوضيح على لسان الممثلين السعوديين والامريكيين الاء اء الحقيقيين لثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر . حين قالوا لحكام صنعاء متسائلين ومجيبين في آن واحد .

اتدرون مامعنى هذا التأجيل وما هي نتائجه عليكم وعلى مصالحنا المشتركه ؟!!

الا تعرفون ماذا سيطرح عليكم قادة الثورة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية اذا ما قبلتم بالنقاء المتفق عليه ؟!!

انكم ستواجهون بالنقاط العشر التي اعلنها السيد قحطان الشعبي رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في بيانه كشرط اساسي لتحقيق وحدة اليمن شمالا وجنوبا وهذا يعني بالتالي وضعكم امام خيار صعب وعلى مرأى ومسمع من كل التقدميين في كل انحاء العالم . فاما وان تبلوا ومعناه كما تعرفون نهايتكم واما ان ترفضوا ومعناه ايضا انكشافكم للرأي العام التقدمي بانكم فعلا عملاء لنا رغم ما ترفعونه من شعارات ذكية موقوته .

وبهر حكام صنعاء وفهموا من هذا ان فرصة ذهبية ستطير من ايديهم الى الابد وان المخطط السعودي الامريكي يجب ان ينفذ كما رسم ووقت له لانه قد أعد بعد دراسة وطول بحث وانه رغم ما فيه من مغامرة طائشة الا ان نسبة مئوية ولو ضئيلة ستبقي عليهم ولو في نظر البعض من الوطنيين الغير مطلعين على بواطن الامور سواء نجحوا او فشلوا في تنفيذ هذا المخطط الذي رسم لهم

فلتعقد المؤتمرات الوهمية بسرعة وتصدر عنها بيانات تتضمن قرارات وتوصيات اهمها انشاء مجلس وطني يخصص فيه ١٢ مقعدا لجنوب اليمن ثم يدعى لمؤتمر يحضره امثالهم من الاقطاعيين والانتهازيين المطرودين في الجنوب لينتخبوا ممثليهم في تلك المقاعد ثم بعد ذلك اي بعد ان يكونوا قد اذكروا السيادة القانونية لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بهذا التمثيل اوجدوا المبرر القانوني حسبما تصور لهم للانتقال الى الخطوة الثانية والتي تتمثل بممارسة العدوان الفعلي على جمهورية اليمن الجنوبية بقوة السلاح واسقاط نظامها الثوري التقدمي كما خيل لهم كل ذلك سيتم طبعاً تحت شعار تحقيق الوحدة الفورية بين شمال اليمن وجنوبه

وعلى هذا المنوال سارت فصول المسرحية الهزلية وانجلت كل جوانبها دون لبس أو مواربة وظنوا انهم قد نجحوا بذلك في تحقيق مهمتهم واقناع غيرهم طبعا كما تروي الاساطير عن جحا انه كان يكذب على الاطفال ثم يقنع نفسه بعد ان يصدقوه بانه ربما كان صادقاً فيما قاله لهم !!

ولكن ...

هل لازال عصرنا يعيش عصر جحا واساطيره ؟!

لاطبعاً .. فعصرنا اليوم تطور ملايين المرات عما كان عليه الناس في تلك القرون الغوابر .

إن جماهير شعبنا في الشمال اليمني رغم ما تعرضت له من ضرب واضطهاد على يد اقطاعي صنعاء وجماهيرنا هنا في اليمن الجنوبية أصبحت تعي قضيتها وتعرف مصلحتها وتميز اعداءها وغدت قادرة على خوض الصراع مع اعدائها الطبقيين اذا ماحاولوا ان يحربوه أي عدوان ضدها هذه المرة او متى شاؤوا .

وأكيداً أننا نحن الذين ارغمنا ٤٠ الف جندي بريطاني باسلحتهم واساطيلهم ومن وقف معهم من سلاطين وسياسيين انتهازيين لقادرون على رد عدوان اضعاف هذا العدد من الاقطاعيين والرجعيين والامبرياليين حتى ولو جاؤوا معهم بقارات واساطيل وستمور لاند لاننا لا نقل عن رفاقنا الفيتناميين وامثالهم من ابناء الشعوب المناضلة امثال كوريا الديمقراطية وكوبا وشقيقتنا العربية الجزائر البطلة .

اما موقفنا من الحركة الوطنية في شمالنا اليمني الحبيب فلن يحتاج الى مزيد من التأكيد بعد ان اعلنت اللجنة التنفيذية والقيادة العامة للجبهة القومية والمؤسسات العمالية والطلابية والنسائية والقوات المسلحة والمنظمات الجماهيرية أنها تؤيدها وبدون تحفظ ماديا وادبيا حتى يعود لثورة ٢٦ سبتمبر وجهها العربي التقدمي وحتى يتطهر كل شبر فيه من كل اثر لاقطاعي عميل او سياسي انتهازي

الف مبروك



تمت في الاسبوع الماضي في جيبوتي خطوبة الشاب سعيد عبده سعيد غالب على الآنسة شقيقة انتصار مدارك .

ويسرنا ان نقدم للخطيبين أجمل التهاني وأطيب الاماني في عش الزوجية والمستقبل السعيد .

عبدالرحمن عقبه ، طه عبده سلام ، جمال وبدر وحسين ووجيه عبده سعيد غالب فؤاد عبدالله محمد

يوم الفلاح تمثل احدى صور النضال الطبقي لضرب الاستغلال

ثورتنا تحمل مضامين اقتصادية واجتماعية وثقافيه تقدمية



● بقلم: رئيس التحرير ●



كان يوم امس الاول بالنسبة لجماهيرنا الفلاحية المعدمة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية يوما من الايام الجديرة باهتمامهم ووقفة تاريخية لتسجيل معطياته التي تشكل بحق جزء من مكاسب ثورتهم التي رغم ماعانته وتعانيه حتى هذه اللحظة مازالت توالي مسيرتها لصالح كافة القطاعات الشعبية ذات المصلحة الاساسية في الثورة بقيادة التنظيم الجماهيري التقدمي « الجبهة القومية »

انه يوم الفلاح البائس المحروم الذي نهب السلاطين ارضه تحت حماية القوات البريطانية المسلحة . يوم الذكرى الاولى لصدور « قانون الاصلاح لزراعي » الذى جاء كثمرة من ثمار النضال المسلح وخطوة في سبيل تغيير العلاقات الاقطاعية القديمة .

انه يوم من الايام الحاسمة في تاريخ النضال الطبقي بين طبقة محدودة تملك كل شيء وتستغل كل جهد وتحتكر كل سيطرة ونفوذ وبين طبقات عريضة لاتملك شيئا الا الفقر والبؤس والحرمان .

يأتي هذا اليوم امتدادا ليوم ١٤ اكتوبر ٦٣ ويوم ٣٠ نوفمبر ٦٧ ومنطلقا لايام اخرى من المؤكد والحتمي انها ايام حسم لصالح التغيير الاجتماعي الجذري الذي اندلعت الثورة المسلحة في سبيل تحقيقه بكل عزم واصرار .

ان حركة الجدل في مختلف اطوار الصراع البشري منذ القدم انما كانت تكمن في حقيقة اساسية وتكاد ان تكون هى الوحيدة والمفسرة لتطور هذا الصراع عبر مختلف المراحل وهذه الحقيقة هى المصلحة الاقتصادية التي تمثلت اولا في استرقاق الاقوياء للضعفاء ثم في امتلاك الارض ومن يعمل فيها من فلاحين اجراء اطلق عليهم من قبل مالكي الارض بالاقنان ثم انتقل الصراع عبر سلسلة من التطورات الى شكل بدى في مرحلته الاولى انه انتصار لحرية الانسان المضطهد المحروم وخروج به من حياة الظلم والضياع .

ولكن هذا الوهم مالبث ان تطور هو الاخر ولكنه تطور مع الاسف ، ولاسباب تاريخية ، لصالح طبقة هى الاخرى من نفس النوعية التي انتهت في عهدي الرق والاقطاع الا انها غدت في هذه المرحلة المتقدمة تتميز بطابع العصر الذي اتت كوفاته وما تلتها من منجزات علمية وتقدم تقني في مختلف مجالات الحياة فكانت مرحلة الرأسمالية الاحتكارية التي عم شرها كل شعوب العالم لصالح هذه الطبقة الاكثر جشعا واستغلالا وشراسة .

الا ان مسيرة النضال الجماهيرى لم تتوقف اطلاقا عند هذا الحد كما لم تتوقف من قبل خضوعا لقانون حركة الجدل التي لابد ان تأخذ مداها تطورا وتغييراً مستمرين حتى ترسو في النهاية على طريقها الذي تتصفي فيه عوامل الصراع العدائي وتغدو التناقضات آنذاك ذات طابع يختلف عن سابقه ولصالح ابناء البشرية كطبقة عريضة تلتقي على صعيد المصلحة المشتركة .

وليس في قصدي بالاشارة الآنفة ان اؤكد على مدى ماسينتهى اليه نضال الجماهير الكادحة وفي اي زمن سيتم وانما رغبت ان اخرج بهذا الاستطراد الى ان هذا النضال الجماهيري بالفعل سجل بعد كثير من التضحيات وبكثير من الاصرار والصمود نقلات بارزة وانتصارات كبرى لصالح هذه الجماهير تبلورت وتحددت في قيام معسكر



لها اخذ يتسع ويتعاظم منذ فجر هذا النعرف حتى اليوم .

ومن هنا ندرك كيف اخذ تطور الصراع الطبقي هذا الشكل الذي تحدد وتبلور في قيام معسكرين اثنين لكل منهما فلسفته وانتماؤه .. أحدهما معسكر الطبقة الجشعة المستغلة وثانيهما معسكر الجماهير المنتصرة من عمال وفلاحين ذات الفلسفة الواضحة المحددة التي يطلق عليها في النهاية بالفلسفة الاشتراكية العلمية .

وفجأة انتقل من هذا الاستطراد الذي اوشك القراء ان تذهب بهم ظنونهم الى اني قد نسيت الموضوع الذي كتبت هذه الكلمة من اجله وهو موضوع الذكرى الاولى لصدور « قانون الاصلاح الزراعى » الا اني تعمدت هذا الاستطراد لاربط هذا الموضوع بموضوع اخر يعتبر اليوم من اهم مواضيع الجماهير في كل مدينة وقرية من مدن وقرى اقليمنا اليمني في الشمال والجنوب والذي يتمثل في الموقف التآمرى العدواني المكشوف الذى يمارس تنفيذه حكام صنعاء والاقطاعيون ضد ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر بالتحالف مع من يلتقون معهم في المصلحة والمصير من رجعيين عرب وامبرياليين اوربيين وامريكيين .

طبيعة الصراع

وعليه فان الموضوع الجديد هذا ليس بموقف سياسي آني او صراع جانبي فحسب بل هو حلقة في سلسلة الصراع الطبقي بين معسكر رجعي امبريالى ومعسكر تقدمي اشتراكي . بين طبقة مستغلة جشعة وبين جماهير تناضل من اجل حقها في الحياة الكريمة .. حياة العدل والمساواة والامن والسلام .

وهذا هو التفسير العلمي لما حدث ويحدث من قبل حكام صنعاء وحلفائهم في الشمال اليمني الحبيب من تصفية للطلائع المؤمنة بالثورة واهدافها التقدمية لصالح الجماهير كخطوة نحو ضرب وتصفية الثورة وطلائعها في اليمن الجنوبية ..

ولم تعد القصة في التسمية او الشعارات سواء كانت ملكية او جمهورية .. فهي اعمق من ذلك الى حد بعيد .

لقد كان الصراع بين الملكيين والجمهوريين منذ اليوم الاول لاندلاع ثورة ٢٦ سبتمبر بل ما قبل ذلك اليوم هو صراع بين مصالح استطاعت طبقة معينة استغلالها والاستفادة منها على حساب طبقات اخرى بائسة مسحوقة — وحين اطيح بالحكم الامامي الرجعي الاقطاعي لم تكن قد تمكنت جماهير شعبنا في الشمال بكم عزلتها وشدة تخلفها — من افراز طليعة منظمة ذات ايدلوجية واضحة تمكنها من قيادة الجماهير لاحتلال مواقعها الاساسية التى تمكنها من حماية الثوره وتصفية بقايا الجيوب والمخلفات من عناصر الثورة المضادة الذكية التى استطاعت الاحتفاظ بمواقفها في السلطة تحت ستار التظاهر بتأييد النظام الجمهوري وثورة ٢٦ سبتمبر كتكتيك يمكنها مع المدى من تحقيق نواياها العدوانية المبيته .. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى كان للسلبيات العديدة التي عاشتها العناصر الوطنية سواء منها العسكرية التي لعبت دوراً رئيسيا في اسقاط الحكم الامامي او تلك التي مارست نشاطات سياسية ونقابية .. ادى الى فشلها في ايجاد قادة طليعية واحدة للعمل بين الجماهير والانتقال بها الى مستوى مسئوليتها في حماية الثورة وتحقيق اهدافها في التغيير الاجتماعي لصالح هذه الجماهير التي طالما ضحت وبذلت عشرات وعشرات من السنين والاعوام .

وظروف اخرى اسهمت بدورها على تعميم وتعميق هذه السلبيات مما شجع العناصر المنطوية على عدائها للثورة والجماهير ان تعمل بجد ودهاء على اساس من معرفتها لما تريد وكيف تصل الى ما تريد .

كيف سارت الاحداث في الشمال والجنوب

وتطورت الاحداث في الشمال عبر صراع دام ومرير استمر عدة سنوات رمت الامبريالية الامريكية واداتها الطبيعة الرجعية السعودية بكل ثقلها في تأجيج هذا الصراع والدفع به ضمن خطة مرسومة ذات استراتيجية واضحة ومحددة وتكتيك يتغير بحسب تغير الظروف والملابسات ولصالح الاستراتيجية اياها طبعا

والى جانب ماكان يجري في الشمال اليمني كان يجري في الجنوب اليمني ايضا صراع هو الآخر اكثر ضراوة وشراسة بين قوات الاحتلال البريطاني وعملائه السلاطين مع فارق بين الذي كان يجري في الشمال وبين الذي كان يجري في الجنوب .. وذلك يرجع الى ان ثورة ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ كانت ثورة شعبية مسلحة قادتها طلائع يجمعها اطار تنظيمي استطاع ان يصعد النضال من جهة وان يطور ذاته ويبلور مفاهيمه من جهة اخرى عبر ممارساته اليومية بين جماهير الشعب .. تلك الممارسة التي ادت به وفي وقت مبكر الى ان يكسب هذه التجربة مضامين تقدميه متعددة الجوانب اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا الى جانب الاهداف النضالية الآنية المتمثلة في طرد الاستعمار وعملائه وتوحيد اجزاء المنطقة وتحقيق الاستقلال التام دون قيد او شرط وهو ماحدده بوضوح الميثاق الوطني الذي اقره المؤتمر الاول للجبهة في ابريل عام ١٩٦٥

لقد كان لهذا الوضوح الفكرى رغم ضبابيته النسبية — في مرحلة النضال ووجود تنظيم له مقاييسه ومبادئه واهدافه الاثر الفعال في التغلب على كل ما واجه التجربة في الجنوب اليمني ايام النضال وخصوصاً منذ الانقلاب الناصري يوم ١٣ يناير ٦٦ حتى الاقتتال الاخير الذى حسم الموقف لصالح القوى التقدمية الممثلة في الجبهة القومية وجماهير الشعب الكادحة الملتفة وراءها عن ثقة وايمان على اساس من الالتقاء المشترك في المصلحة والمصير .

ولاول مرة في تاريخ استقلال الشعوب يرتفع علم جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بيد ابنائها المناضلين الشرفاء الملتزمين بخط ثورة الرابع عشر من اكتوبر دون اي وجود لمستعمر أو رجعي عميل .

تأثير الاصلاح الزراعى على جبهة الاعداء

ومضت الايام تباعا بعد ٣٠ نوفمبر ٦٧ وثورة ١٤ اكتوبر في الجنوب تحقق الانتصار تلو الانتصار وخصوصا يوم صدر « قانون الاصلاح الزراعي » الذي اكد لجبهة الاعداء ان الجبهة القومية مصممة فعلا على تمليك الارض لفلاحيها الفقراء وان خطوات اخرى في سبيلها الى التنفيذ لصالح الطبقات الكادحة مما جعل « القوى الاقطاعية في الشمال اليمنى الحبيب ترى انها لم تعد تتناقض طبقيا وسياسيا مع القوى الوطنية والشعبية الديمقراطية في الداخل خاصة بعد انتصار هذه القوى وصمودها اثناء حصار صنعاء فقط وانما الى جانب ذلك تتناقض مع النظام الثوري التقدمي في الجنوب الذي صمد وحقق الانتصارات بقيادة الجبهة القومية .

البقية في ص ٣